مرفوع بيده فهو ينحتها لك بيده خمس مرات لعلها عند
اوقات الصلوات الخمس فيقول ازدادي لاوليائي
ازدادي حسنا لاوليائي فتامل هذه العناية بكسر
العين كيف جعل الجنة التي غرسها بيده خلقة لمن
خلقه بيده من الافضل ذريته خليقته اعتناء وتشريفا
واظهارا لتفضل ما خلقه بيده وتشريفه وتمييزه بذلك
عن غيره وروى الدارمي وابن ابي الدنيا عن عبد
الله بن عبد الله ابن الحارث بن نوفل كما في رواية
ابن منده نسبة الى جده وذكره في التقريب فيمن
وافق اسمه اسم ابيه ونوفل بن الحارث بن عبد
المطلب الهاشمي تابعي ثقة مات سنة تسع وتسعين
فالحديث مرسل قال قال صلى الله عليه وسلم خلق
الله ثلاثة اشيا بيده اي بصفة خاصة وعناية
تامة فان الانسان لا يصنع بيده في امر الا اذا كان له
به عناية شديدة فاطلق الملازم وهو اليد واراد
الملزوم وهو العناية مجازا لان اليد بمعنى الجارحة
محال على الله تعالى خلق ادم بيده وكتب التوراة
بيده وغرس الفردوس بيده ثم قال وعزتي وجلالي
لا يدخلها مدمن خمر ولا الديوث بفتح المهملة وشد
التحتية ومثلثة وفي رواية ابن ابي الدنيا قالوا يا رسول
الله وما الديوث قال الذي يقر السوء في اهله وفيه
ابو معشر نجيح بفتح النون وكسر الجيم وسكون التحتية
ثم مهملة ابن عبد الرحمن السندي بكسر المهملة ثم
وسكون النون مولى بني هاشم مشهور بكنيته
تكلم فيه بالضعف وانه اسن واختلط مات سنة
سبعين ومائة لكن له شواهد عن انس مرفوعا
ان الله بنى الفردوس بيده وحظرها على كل مشرك
وكل مدمن خمر رواه البيهقي وعنده ايضا عن كعب
ان الله خلق الجنة بيده وكتب التوراة بيده وخلق
ادم بيده ومن شواهده قوله وروى الدارمي ايضا
وابو الشيخ في العظمة عن عبد الله بن عمر قال خلق الله

اربعة

اربعة اشيا بيده العرش والقلم وعدن وادم ثم قال لسائر
الخلق كن فكان وهذا موقوف له حكم الرفع وللطبراني
عن ابن عباس رفعه خلق الله جنة عدن بيده و[illegible]
فيها ثمارها وشق فيها انهارها ثم نظر اليها فقال لها
تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون فقال وعزتي وجلالي
لا يجاورني فيك بخيل وعنده ايضا عن ميسرة قال ان
الله لم يمس شيا من خلقه غير ثلاث خلق ادم بيده
وكتب التوراة بيده وغرس جنة عدن بيده وجنة
عدن اعلا الجنان وبذلك سميت في قوله تعالى جنات عدن
مفتحة لهم الابواب وحميدتها اي افضلها وهي قصبة
الجنة اي وسطها وفيها الكثيب بمثلثة التي تقع
فيه الرؤية لله تعالى وعليها تدور ثمانية اسوار بين
كل سورين جنة فالجنة التي تلي جنة عدن من الجنان
جنة الفردوس كانت لهم جنات الفردوس نزلا واصله
لغة البستان يذكر ويؤنث قال ابن الانباري فيه كرم
قال الفرا هو عربي مشتق من الفردسة وهي السعة
وقيل منقول من الرومية الى العربية وهي اوسط
الجنان الفردوس وجنة عدن وافضلها في جزمه ان جنة
عدن افضل من جنة الفردوس نظر لانه خلاف ما في
الصحيحين مرفوعا ان في الجنة مائة درجة اعدها الله
للمجاهدين في سبيله ما بين كل درجتين كما بين السما
والارض فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس فانه
وسط الجنة واعلا الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه
تفجر انهار الجنة والمراد بوسط الجنة خيارها وافضلها
ثم جنة الخلد لهم فيها دار الخلد ثم جنة النعيم فروح
وريحان وجنة نعيم ثم جنة الماوى عندها جنة
الماوى وهي التي ياوي اليها جبريل والملائكة وعن عائشة
ياوي اليها ارواح الشهدا ثم دار السلام لهم دار السلام عند
ربهم لانها دار السلامة من كل مكروه ثم دار المقامة بضم
الميم الذي احلنا دار المقامة من فضله فهذه سبع جنان
مذكورة في القران كما عام والطبراني للجنان اجماع [illegible]